

خطبة الجمعة) 97 (من سلسلة المعجزات النبوية - للشيخ صالح بن طه أبو إسلام حفظه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفر له. وننحو بالله من شرور انفسنا سيئات اعمالنا. يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا واشهد ان

00:00:03

لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا -

عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس

00:00:33

واحدة خلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا -

الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. نصلح لكم اعمالكم.

00:01:03

ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله خبر رسوله. فقد فاز فوزا عظيما -

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم سر الامور محدثاتها. وكل محدثات بدعة. وكل

00:01:33

بدعة ضلاله وكل ضلاله في الدار. ايها الاخوة عباد الله يقول الله عز وجل -

وفي كتابك وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة. ان قصده اليم شديد. ان في ذلك لايۃ لمن خاف عذاب الآخرة ذلك يوم

00:02:03

مجموع له الناس. وذلك يوم مشهود. وما نؤخره -

الا لاجل محدود. يوم يأتي لا تكل نفس الا باذنه. فمن شقي وسعيد. فمنهم شقي وسعيد. فاما الذين شقوا في النار لهم فيها زفير

00:02:33

وشهيق. خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا الا -

اما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد. واما الذين سعدوا في الجنة ففي الجنة ففي الجنـة خالدين فيها. ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك

00:03:03

عطاء غير محدود ويقول سبحانه في موضع اخر فريق في الجنـة وفريق -

في السعير. عباد الله في هاتين الآيتين. يخبرنا ربنا جل على ان الناس يوم القيمة فريق في الجنـة وهم السعداء تاء الفائزون.

00:03:33

وفريق في النار. وهم الاشقياء الخاسرون ونبينا صلى الله عليه وسلم في سنته يخبرنا عن الجنـة والنـار -

يقول صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الجنـة قال لجبريل فانظر اليها. فذهب جبريل فنظر الى الجنـة ما فيها من النـعيم المقيم. ما لا

00:04:13

عين رأـت ولا اذن سمعـت ولا خطر على قلبـ بشـر. ثم -

فجـاء جـبرـيل فـقال اي ربـي وـعـزـتك لا يـسـمـعـ بها اـحـدـ الاـ دـخـلـها. ثم عـفـ اللهـ الجنـةـ بـالـمـكـارـهـ. وـقـالـ يا جـبرـيلـ اـذـهـبـ فـانـظـرـ اليـهاـ. فـذـهـبـ

00:04:43

جـبرـيلـ فـنظـرـ الىـ الجنـةـ بـعـدـماـ حـفـتـ بـالـمـكـارـهـ. فـقـالـ ايـ ربـيـ وـعـزـتكـ

انيـ لأـخـشـيـ انـ لـاـ يـدـخـلـهاـ اـحـدـ الجنـةـ حـفـتـ مـنـ مـكـانـهـ. فـجـاءـ جـبرـيلـ قـالـ ايـ ربـيـ وـعـزـتكـ لـقـدـ خـشـيـتـ لـاـ يـدـخـلـ

00:05:13

جـبرـيلـ اـذـهـبـ فـانـظـرـ اليـهاـ فـذـهـبـ

جـبرـيلـ فـنظـرـ الىـ النـارـ وـمـاـ فـيـهاـ مـنـ العـذـابـ الـالـيـمـ. ثـمـ جـاءـ فـقـالـ ايـ ربـيـ وـعـزـتكـ لاـ يـسـمـعـ بهاـ اـحـدـ فـيـدـخـلـهاـ. ثـمـ حـثـهاـ ربـناـ جـلـ وـعـلـاـ

00:05:41

بـالـشـهـوـاتـ. وـقـالـ يا جـبرـيلـ اـذـهـبـ فـانـظـرـ اليـهاـ. فـذـهـبـ جـبرـيلـ وـنـظـرـ الىـ النـارـ

بعـدـماـ حـفـتـ بـالـشـهـوـاتـ فـرـجـعـ فـقـالـ ايـ ربـيـ وـعـزـتكـ لـقـدـ خـشـيـتـ لـاـ يـبـقـيـ اـحـدـ الاـ دـخـلـهاـ استـيقـظـ يـاـ مـسـلـمـ. الجنـةـ حـفـتـ بـالـمـكـارـهـ. وـالـنـارـ

00:06:11

حـفـتـ بـالـشـهـوـاتـ. وـيـقـولـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـذـيـ نـفـسـيـ بـيـدـهـ لـوـ رـأـيـتـ مـاـ

لـضـحـكـتـمـ قـلـيـلاـ وـلـبـكـيـتـمـ كـثـيرـاـ. قـالـواـ وـمـاـ رـأـيـتـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ قـالـ رـأـيـتـ الجنـةـ وـالـنـارـ. عـبـادـ اللهـ. وـكـلامـ الـيـوـمـ فـقـطـ

سيكون عن النار. دار الباب. والذي يخبرنا - 00:06:46

هو رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم. ويعد هذا الاخبار من معجزاته التي ايده الله بها. ولذلك فموعدنا في هذا اليوم ان شاء الله تعالى مع المعجزة التاسعة والسبعين لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهي اخباره صلى الله عليه وسلم - 00:07:16
عن النار. عباد الله النار حرها شديد. وقال شعروها بعيد. وعذابها اليم. طعام اهلها الزقوم وشرابهم الحميض والصديد. ولباسهم النار.
يقول رب العزة فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار. يصب من فوق رؤوسهم الحميض. يصهر به ما في بطونهم والجلود - 00:07:46
ولهم مقامع من حديد. كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها. وذوقوا عذاب الحريق ولذلك يقول انس رضي الله عنه كان
اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ربنا - 00:08:26

في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وقنا عذاب وكان صلى الله عليه وسلم يخوف امته عامة
وعشيرته خاصة من النار. ويحذرهم من النار. يقول ابو هريرة رضي الله عنه لما نزلت هذه الآية - 00:08:46
وانذر عشيرتك الأقربين. دعا النبي صلى الله عليه وسلم قريشاً فاستمعوا. فعم وخص فقال يا بني فلان انقذوا انفسكم من النار. يا
بني فلان انقذوا انفسكم من النار. يا بني فلان انقذوه - 00:09:16

قوا انفسكم من النار يا فاطمة انقذني نفسك من الماء فاني لا اغنى عنكم من الله شيئاً كيف لا ورب العزة في كتابه يخوف عباده من
النار. فيقول سبحانه لهم من فوقهم ظلل من النار. ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده. يا عبادي فاتقون - 00:09:36
اتدرون لما يا عباد الله؟ لأن عذاب النار شديد. اليم. يقول الله عز وجل في وصفه واستفتحوا وخار كل جبار عنيد. من ورائه جهنم
ويُسقي من ماء صديق. يتجرعه ولا يكاد يصيغه ويأتيه الموت من كل مكان. وما هو بميت ومن ورائه عذاب اليم - 00:10:06
ومن شدة العذاب اسمع ماذا يقول اهل النار. قال تعالى وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف يوماً من العذاب. قالوا
اولم تلك تأتكم رسالكم بالبيانات؟ قالوا بلى. قالوا فادعوا. وما دعاء الكافرين الا - 00:10:36

لا في ضلال. وما دعاء الكافرين الا في ضلال. ويقول صلى الله عليه وسلم ناركم هذه هي التي توقدون منها في الدنيا ناركم هذه جزء
من سبعين جزءاً من نار جهنم هذه النار التي تمقت في كل الدنيا هي جزء - 00:10:56
من سبعين جزءاً من نار جهنم. ولذلك لما سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل فقال يا جبريل ما لي لا ارى ميكائيل يضحك
قط. يا جبريل ما لي لا ارى ميكائيل يضحك قط فقال جبريل عليه السلام ما ضحك ميكائيل منذ - 00:11:26
خلقت النار. عباد الله الناس في ارض المحشر وعندها وجيء يومئذ بجهنم. يومئذ يتذكر الانسان وانى له الذكرى يقول يا ليتنى قدمت
لحياتي. يندم في وقت لا ينفع فيه الندم - 00:11:56

والنار يؤتى بها يوم القيمة. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بجهنم يوم القيمة نهى سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون
الف ملك يجرونها. هول كبير فإذا جاءت النار من بعيد ورأى مجرمي سمعوا لها تغيطاً - 00:12:26
وإذا رأى مجرمون النار علموا وايقنوا أنها ما جاءت إلا لهم قال تعالى بل كذبوا بالساعة واعتذنا لمن كذب بالساعة سعيراً. إذا رأيتم
مكان بعيد سمعوا لها تغيطاً وزفيرها. وقال تعالى ورأى مجرمون النار - 00:12:56

فظنوا انهم واقعوها ولم يجدوا عنها مصرفها. وإذا جيء بالنار يقال للمجرمين عصوا الله وكذبوا بآياته. توبيخاً وتقرضاً. هذه النار
التي كنتم بها تكذبون. افسحر هذا؟ ام انتم لا تبصرون؟ اصلوطك - 00:13:26

فاصبروا او لا تصبروا. سواء عليكم انما تجرون ما كنتم تعملون. فإذا دخل مجرمون النار فطعمتهم الزقوم وشرابهم الحميض ولباسهم
النار لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده. يا عبادي فاتقوني - 00:13:56
اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان ينجني واياكم وجميع المسلمين الموحدين اهل السنة من النار انه ولـ ذلك وال قادر عليه.
اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين - 00:14:26

ولا عداون الا على الظالمين. وشهادـ ان لا اله الا الله ولي الصالحين. وشهادـ ان محمداً عبده ورسوله الله صلى على محمد وعلى الله
وصحابـه. ومن استنـ بسنـته الى يوم الدين. عبـ الله - 00:15:06

دخل المجرمون النار وذاقوا ما فيها من العذاب الاليم. والذين ماتوا من المجرمين على وعلى الشرك الاكبر يخلدون فيها ولا يخرجون منها ابدا. قال تعالى ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون. لا يفتر عنهم وهو فيه مذلون - 00:15:26

والنار لا تخدع ولا تضعف عنهم واجسادهم لا تفني ليذوقوا العذاب الى ابد الابد. قال تعالى وما واهم جهنم كما خفت زدناهم سعيرا.

وقال تعالى ان الذين كفروا بآياتنا سوف نصلفهم نارا كلما - 00:15:56

فمضجت جلودهم بدلناهم جنودا غيرها ليذوقوا العذاب. ان الله كان عزيزا حكما اتدرون لما هذا العذاب للمجرمين؟ لانهم كانوا في

الدنيا يكرهون الحق. ويصدون فالناس عن الحق ويقتلون الانبياء ويستهزئون بالانبياء ويحاربون الاسلام - 00:16:26

واهلك. قال تعالى ونادوا يا ما لك ليقض علينا ربك. قال انكم ما كثون لقد جئناكم بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون. ولكن اكثركم

للحق فاستيقظ يا مسلم من غفلتك. قبل فوات الاوان. واعلم ان الذي - 00:16:56

الى النار يدعوك الى الشهوات وقد حفت النار بالشهوات هو الشيطان قال تعالى ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعوه حزبه

ليكونوا من اصحاب السعيرو. واحبنا الله عز وجل في كتابه ان يوم القيمة بعدما دخل الشيطان مع حزبه في - 00:17:26

قام الشيطان خطيبا في حزبه في حزبه يتبرأ منه ليزدادوا عذابا فوق العذاب. قال تعالى قال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم

وعد الحق. ووعدتم فاخلفتم. وانفلت وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتم فاستجبتم لي. فلا تلوموني ولو موا انفسكم. ما - 00:17:56

مصرحكم وما انتم بمصرحي اني كفرت بما اشركتموني من قبل ان الطالمين لهم عذاب اليم النار النار يا مسلم. انقذوا انفسكم من

النار. الموت يأتيك هذه النار وما فيها من العذاب الاليم. اعدت للعصاة والمجرمين. اما الدار - 00:18:26

الاخري دار السلام دار السعداء من الذي يدعو اليها؟ وماذا اعد الله في فيها من النعيم هذا الذي سنعرفه في الجمعة القادمة ان شاء

الله تعالى ان كان في العمر بقية. اللهم - 00:18:56

ورد المسلمين الى دينك ردا جميلا. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. واينا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه. اللهم اجعل هذا البلد امين

مطمئنة وسائل وسائل بلاد المسلمين. وفق ملك البلاد وحكام المسلمين. للعمل بكتابك وسنة نبيك يا رب العالمين - 00:19:16

العالمين. عباد الله من عمل صالحها فلنفسه. ومن اساء فعليها. وما ربك بظلم للعبد. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم

اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين - 00:19:36

الله اغثنا. اللهم اغثنا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:19:56